



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

# نتائج الثانوية العامة لعام 2019 – 2020: قفزة كبيرة في معدلات التحصيل دون مبررات

آب 2020

#المعرفة\_قوة

 /JordanStrategyForumJSF

 @JSFJordan

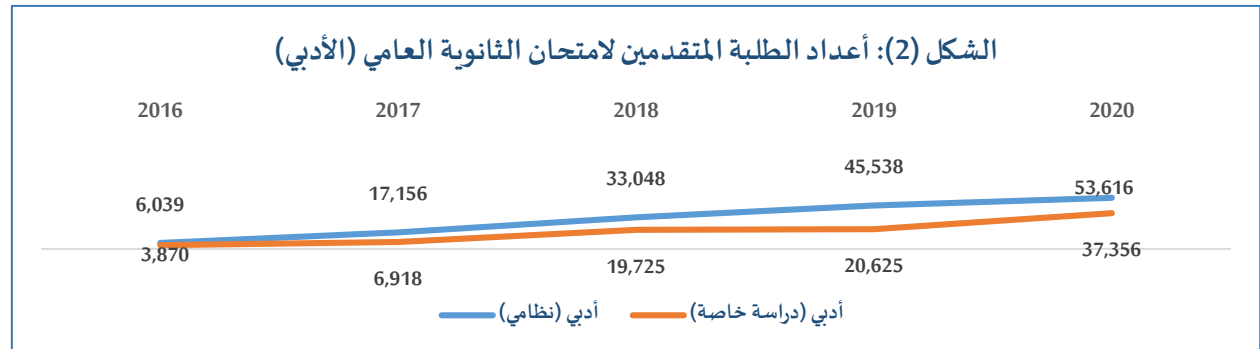
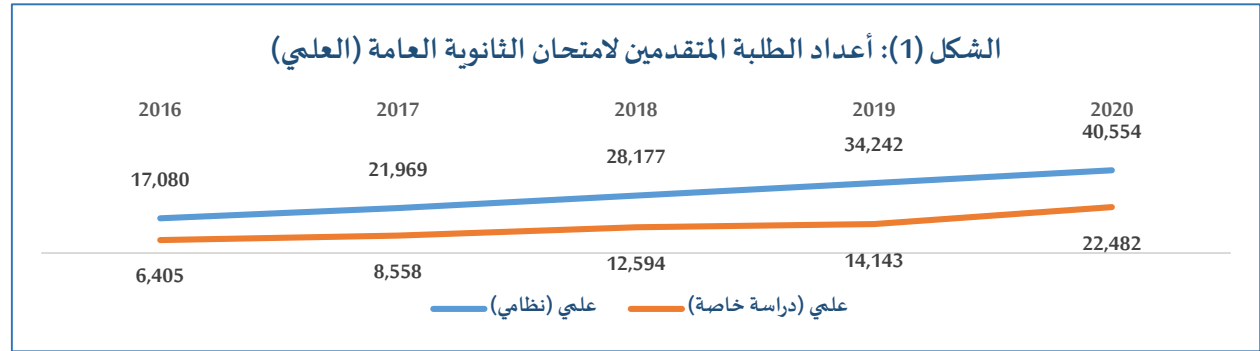


يقوم منتدى الاستراتيجيات الأردني بمشاركة المعلومات الاقتصادية المهمة التي يتم تجميعها من مصادر محلية وعالمية مختلفة؛ وذلك بهدف نشر الوعي حول الأمور الاقتصادية والاجتماعية والتوعوية في ظل التغييرات التي يشهدها العالم وذلك لمواكبة آخر التطورات وطرح مجال للتفكير في حلول تعمل على تنمية وتعزيز الاقتصاد الوطني.

Jordan Strategy Forum shares important economic information that is collected from various local & international sources; with the aim of raising economic and social awareness. This is done in order to track the latest developments and suggest solutions that would develop and strengthen the national economy.

أثارت نتائج الثانوية العامة للعام الأكاديمي 2020/2019 جدلاً واسعاً بين الأوساط المختلفة في المجتمع الأردني وخاصة ما يرتبط بارتفاع معدلات التحصيل الملحوظ على مدى السنوات السابقة، وقبل الحكم على ما تم تداوله عن المعدلات المرتفعة، من الضروري النظر إلى النتائج بدقة ومحاولة تفسير أسباب ارتفاعها، وبعد ان قام منتدى الاستراتيجيات الأردني بتحليل النتائج، فإنه من الضروري الإشارة لما يلي:

1. تزايد عدد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة لفرعي العلمي والأدبي بشكل مستمر خلال الفترة (2016-2020)، وكانت نسبة الزيادة في هذه الأعداد لعام (2020-2019) أعلى وبشكل أكبر من السنوات السابقة، إذ ارتفعت أعداد الطلبة النظاميين المتقدمين لامتحان الثانوية العامة العلمي بنسبة 18.4% في العام 2020 مقارنة بالعام 2019، وبنسبة 17.7% لطلبة الفرع الأدبي.



2. تجدر الإشارة إلى أن أعداد الطلبة الذين يحصلون على معدلات مرتفعة بدأت بالزيادة بشكل واضح منذ العام الأكاديمي 2019-2018. حيث تضاعفت أعداد الطلبة الذين حصلوا على معدل 95 فما فوق بشكل لافت لم يرتبط بتطورات في العملية التربوية أو تطورات من شأنها تفسير هذه الزيادات في كافة الفروع باستثناء التغيير في طبيعة الامتحانات وآليات التصحيح.

جدول (1): أعداد الطلبة حسب المعدل في الثانوية العامة (العلمي)

السنة	95 فما فوق	96 فما فوق	97 فما فوق	98 فما فوق	99 فما فوق
2016	237	102	36	3	0
2017	392	156	66	16	0
2018	1126	638	297	71	2
2019	5163	3879	2650	1459	489
2020	8048	6354	4461	2521	914

جدول (2): أعداد الطلبة حسب المعدل في الثانوية العامة (الأدبي)					
99 فما فوق	98 فما فوق	97 فما فوق	96 فما فوق	95 فما فوق	
1	1	5	7	14	2016
0	7	24	48	103	2017
3	31	121	244	409	2018
27	142	344	606	959	2019
83	389	880	1,502	2,244	2020

3. نسبة إلى الزيادة في عدد الطلبة الحاصلين على معدلات مرتفعة (الفرع العلمي)، من الضروري الإشارة إلى أن فئة المعدل ما بين 95-98% ازدادت بنسبة كبيرة ومضطردة. ومع هذا، من الضروري ملاحظة أن نسبة الطلبة الذين حصلوا على معدل 99 فما فوق قد ازداد من 1% من مجموع الطلبة المتقدمين للحصول على الثانوية العامة في عام 2019 إلى 1.4% في عام 2020، أي بنسبة 40%. وقد يعود هذا الارتفاع في التحصيل إلى كون الأسئلة كانت متعددة الخيارات ومباشرة بشكل كبير يسهل التنبؤ به.

جدول (3): التوزيع النسبي لطلبة الفرع العلمي الحاصلين على معدلات مرتفعة (2016 – 2020)					
(*النسب تراكمية)					
99 فما فوق	98 فما فوق	97 فما فوق	96 فما فوق	95 فما فوق	
0.0%	0.0%	0.2%	0.4%	1.0%	2016
0.0%	0.1%	0.2%	0.5%	1.3%	2017
0.0%	0.2%	0.7%	1.6%	2.8%	2018
1.0%	3.0%	5.5%	8.0%	10.7%	2019
1.4%	4.0%	7.1%	10.1%	12.8%	2020

جدول (4): التوزيع النسبي لطلبة الفرع الأدبي الحاصلين على معدلات مرتفعة (2016 – 2020)					
(*النسب تراكمية)					
99 فما فوق	98 فما فوق	97 فما فوق	96 فما فوق	95 فما فوق	
0.0%	0.0%	0.1%	0.1%	0.1%	2016
0.0%	0.0%	0.1%	0.2%	0.4%	2017
0.0%	0.1%	0.2%	0.5%	0.8%	2018
0.0%	0.2%	0.5%	0.9%	1.4%	2019
0.1%	0.4%	1.0%	1.7%	2.5%	2020

بناءً على ما تقدم من ملاحظات يتوقع أن يرتفع معدل القبول في الجامعات الأردنية ولكن الأهم من ذلك دراسة الأسباب وراء الازدياد في معدلات الثانوية العامة وخاصة الفرع العلمي منها، اخذين بعين الاعتبار الازدياد الكبير في عدد الطلبة الذين تقدموا للامتحان خلال العامين الأخيرين 2018-2020، فإن الأرقام تبين بأن الزيادة في معدلات طلبة الفرع العلمي أعلى من الزيادة في معدلات طلبة الفرع الأدبي، وفي الحقيقة فإن هذا يتعارض مع توجهات استراتيجية التنمية البشرية التي دعت الى زيادة الطلبة في التخصصات التقنية نظراً لأن ذلك ينسجم واحتياجات سوق العمل وفرص العمل المستحدثة.

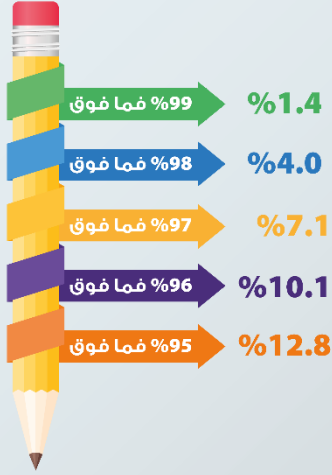
ومن الواضح ان طبيعة الامتحانات والتركيز على صياغة الأسئلة المباشرة ومتعددة الخيارات وسهولة التوقع والتحضير لها بسبب الظروف التي رافقت جائحة كورونا خلال العام الدراسي الماضي أدت الى ما يمكن وصفه بـ "التضخم" في مستويات التحصيل، وهو ما سيؤثر بدوره على خيارات الطلبة ويفتح لهم آفاقاً لم تكن متاحة في ظل الظروف الطبيعية. كذلك من شأن العلامات المرتفعة المحصلة دون تبرير واضح التأثير سلباً في مصداقية امتحان الثانوية العامة والذي يشكل علامة فارقة في حياة الطلبة في الأردن.

وفي هذا السياق، يجب النظر في سبل تطوير برنامج الثانوية العامة وكافة برامج التعليم المدرسي لتصبح مبنية على قياس المهارات التي يجب ان يكتسبها الطلبة قبل الدخول في التخصصات التي يرغبون دراستها في الجامعات بدلاً من أن تكون مبنية على استذكار المعلومات والتعليم التلقيني. كذلك يجب التدخل المبكر لفرز الطلاب الذين يمكن ان يختاروا تخصصات مهنية قبل الوصول مرحلة الثانوية العامة، إذ من المفارقات ان تحصيل العلامات المرتفعة رافقه نسبة رسوب عالية نسبياً بلغت حوالي 43.5%، وهذا دليل على سوء الاختيارات وتأخير اتخاذ قرارات في الأوقات المناسبة لتلاءم وقدرات الطلبة في كافة الفروع. والاختبارات في مراحل معينة يجب ان تكون صارمة وقادرة على قياس القدرات.

كما ينبغي تطوير برنامج الثانوية العامة بناءً على دراسات مبنية على بيانات تفصيلية لمعرفة خصائص الطلبة وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية لتفسير ارتباط هذه العوامل بأداء الطلبة في الامتحان. كذلك يجدر التفكير بالبدء في تنظيم امتحانات القبول في الجامعات على غرار الدول المتقدمة التي تشترط على الطلبة تجاوز اختبارات الكليات التي يرغبون الانضمام اليها في الجامعات الى جانب الثانوية العامة، وهذا من شأنه المساهمة في تنظيم عمليات الالتحاق بالجامعات وتحسين الجودة والكفاءة.

## التوزيع النسبي لعلامات طلبة الثانوية العامة الناجحين في الفرعين العلمي والأدبي للعام الدراسي 2020/2019

### علمي: 63,036 طالب



### أدبي: 90,972 طالب



\* النسب تراكمية



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

[info@jsf.org](mailto:info@jsf.org)

[www.jsf.org](http://www.jsf.org)



[/JordanStrategyForumJSF](https://www.facebook.com/JordanStrategyForumJSF)



[@JSFJordan](https://twitter.com/JSFJordan)